فقال ذلك المملوك وما علي من ذلك ولمولاي
قرية خالصة يدخل له منها ما يحتاج
نحن اليه فانتبه شقيق وقال ان كان لمولاه
قرية وهذا ومولاه مخلوق فقير ثم انه
ليس يهتم لرزقه فكيف ينبغي ان
يهتم المسلم لرزقه ومولاه غني
وقال حاتم الاصم كان شقيق بن ابراهيم
موسرا وكان يتفقى ويعاشر الفتيان
وكان علي بن عيسى امير بلخ وكان يحب
كلاب الصيد فقد كلبا من كلابه فبعثي
برجل انه عند وكان الرجل في جوار شقيق
فطلب الرجل فهرب فدخل دار شقيق مستجيرا

فمضى

فمضى شقيق الى الامير وقال لو اخلوا سبيله
فان الكلب عندي اردده لكم الى ثلاثة
ايام فخلوا سبيله وانصرف شقيق
مهتما لما صنع فلما كان اليوم الثالث
كان رجل من اصدقاء شقيق غائبا
من بلخ فرجع اليها فوجد في الطريق
كلبا عليه قلادة فاخذه وقال اهديه
الى شقيق فانه يشتغل بالتفتي فحمله اليه
فنظر شقيق فاذا هو كلب الامير فسر به
وحمله الى الامير وتخلص من الضمان فرزقه
الله الانتباه وتاب مما كان فيه وسلك
طريق الزهد وحكي ان حاتما الاصم قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)